**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات التحويلية والاستخراجية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

**مارس 2018**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الأول من سنة 2018 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء.

وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعاتخلال الفصل الرابع من سنة 2017 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الأول من سنة 2018.

**1.تقدير الإنتاج حسب ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الرابع من سنة 2017**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الرابع من سنة 2017، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة التحويلية** سجلت نسبة 77%. وبخصوص إنتاج هذا القطاع، فقد يكون عرف ارتفاعا حسب 50% من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب 18% منهم. ويعزى هذا التطور إجمالا، من جهة، إلى الزيادة في إنتاج أنشطة "الصناعة الكيماوية" و"الصناعات الغذائية"، و"صناعة السيارات"ومن جهة أخرى إلى الانخفاض في إنتاج أنشطة"صناعة المشروبات" و"صنع منتجات من المطاط والبلاستيك".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب 81 %من مسؤولي مقاولات هذا القطاع وأقل من عاد يحسب 15% منهم.

وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا حسب 79% من أرباب المقاولات.

قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة **لقطاع الصناعة الاستخراجية** سجلت نسبة 73% خلال الفصل الرابع من سنة 2017. وبخصوص إنتاج هذا القطاع، فقد يكون عرف ارتفاعا حسب تصريحات 92% من رؤساء المقاولات نتيجة الزيادة في إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى".

من جهة أخرى، اعتُبر مستوى دفاتر الطلب عاديا حسب 96% من مسؤولي المقاولات. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف انخفاضا، حسب 78% من المقاولين.

فيما يتعلق بقطاع **الطاقة**، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت 93%. وقد يكون إنتاج الطاقة عرف انخفاضا حسب 60% من أرباب مقاولات هذا القطاع وذلك نتيجة نقص في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف".

أما بالنسبة **لقطاع البيئة**، فقد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لهذا القطاع سجلت87%. وقد يكون انتاج هذا القطاع عرف ارتفاعاحسب 87% من أرباب المقاولات بفعل تزايد إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

بخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر أكثر من عادي حسب 66% من أرباب مقاولات قطاع الطاقة وعاديا حسب تصريحات كل أرباب مقاولات قطاع البيئة. وقد يكون عدد المشتغلين عرف ارتفاعا حسب تصريحات 65% من مقاولي قطاع الطاقة و73% من مقاولي قطاع البيئة.

 قد يمثل استبدال جزء من المعدات وتوسيع النشاط أهم نفقات الاستثمارات لسنة 2017 بالنسبة لغالبية مقاولات قطاعات الصناعة التحويلية والاستخراجية والطاقية.

**2.1 قطاع البناء**

خلال الفصل الرابع من سنة 2017، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة 71% بالنسبة **لقطاع البناء**. وبخصوص أنشطة هذا القطاع، فقد تكون عرفت استقرارا حسب 60% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 21% منهم. ويعزى هذا الاستقرار أساسا، من جهة، الى التحسن الذي قد يكون سجل في "أنشطة البناء المتخصصة"، ومن جهة أخرى الى التراجع الذي قد يكون سجل على مستوى أنشطة "الهندسة المدنية".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء حسب 60% من مسؤولي مقاولات هذا القطاع، وأقل من عادي حسب 35% منهم. وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب 72% من أرباب المقاولات.

وقد بينت نتائج البحث أن %54 من مقاولات قطاع البناء تكون قد رصدت ميزانية للاستثمار خلال سنة 2017، استعملت أساسا لتجديد جزء من المعدات.

 **2.استشراف الإنتاج حسب توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الأول من سنة 2018**

* 1. **قطاع الصناعة**

يتوقع 28% من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج خلال الفصل الأول لسنة 2018 في حين توقع 16% منهم انخفاضه. و تعزى هاته التوقعات بالأساس، من جهة، إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية" و"صنع الأجهزة الكهربائية"، ومن جهة أخرى إلى الانخفاض في انتاج أنشطة "الصناعة الكيماوية" و" صنع منتجات أخرى غير معدنية ". كما يتوقع 72% من أرباب مقاولات هذا القطاع استقرار عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.

ويرتقب 96% من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الاستخراجية** استقرارا في الإنتاج وذلك ارتباطا باستقرار إنتاج الفوسفاط. وبالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع 78% من أرباب المقاولات انخفاضه.

كما يتوقع 70% من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة الطاقية** ارتفاعا في الإنتاج نتيجة الزيادة في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز والبخار والهواء المكيف".

وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن 68%من المقاولين يتوقعون ارتفاعا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء". ويتوقع كذلك 94% من أرباب مقاولات قطاع الطاقة و 89% من أرباب مقاولات قطاع البيئة استقرارا في عدد المشتغلين.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، من المنتظر ان يعرف نشاط **قطاع البناء** خلال الفصل الأول من سنة 2018، استقرارا حسب 49% من أرباب المقاولات وارتفاعا حسب 25% منهم. ويعزى هذا التطور أساسا، من جهة، إلى الارتفاع المرتقب على مستوى "أنشطة البناء المتخصصة" و"تشیید المباني"، ومن جهة اخرى الى التراجع المنتظر في انشطة "الهندسة المدنية".

 كما يتوقع 66% من المقاولين استقرارا في عدد المشتغلين خلال الفصل الأول من سنة 2018.